[ 381 ] * (باب 14) * * (قصة حزقيل عليه السلام (1)) * الايات، البقرة " 2 " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم ا موتوا ثم أحياهم إن ا لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس. لا يشكرون 243. 1 - فس: " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم " الآية، فإنه وقع الطاعون بالشام في بعض الكور فخرج منهم (2) خلق كثير كما حكى ا تعالى هربا من الطاعون فصاروا إلى مفازة فماتوا في ليلة واحدة كلهم، فبقوا حتى كانت عظامهم يمر بها المار فينحيها برجله عن الطريق، ثم أحياهم ا وردهم إلى منازلهم فبقوا دهرا طويلا ثم ماتوا وتدافنوا. (3) 2 - خص: سعد، عن ابن أبي الخطاب، (4) عن أبي خالد القماط، عن حمران ابن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: كان في بني إسرائيل شئ لا يكون ههنا مثله ؟ فقال: لا، فقلت: فحدثني عن قول ا عزوجل: " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم ا موتوا ثم أحياهم " فهل أحياهم حتى نظر الناس إليهم ثم أماتهم من يومهم أو ردهم إلى الدنيا ؟ فقال: بل ردهم إلى الدنيا حتى سكنوا الدور، وأكلوا الطعام، ونكحوا النساء، ولبثوا بذلك ما شاء ا، ثم ماتوا بالآجال. (5)

_____

(1) قال الفيروزآبادى: حزقل أو حزقيل كزبرج وزنبيل اسم نبى من الانبياء. قلت: هو بالحاء المهملة فالزاي المعجمة، وفى مواضع من النسخة والمصادر خرقيل بالخاء وهو وهم. (2) في نسخة: فخرج منه. (3) تفسير القمى: 70. (4) في المصدر: محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبى خالد القماط. (5) مختصر بصائر الدجات: 23 و 24.

_____